

53- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثني عبد الله بن محمد وهو الجعفي المسند. كذا قال حدثنا هشام وهو ابن يوسف الصنعاني القاضي وهو ثقة فقيه في عام سبعة وتسعين ومئة - [00:00:00](#)

والمسند توفي عام تسعة وعشرين ومائتين قال اخبرنا معمر بن راشد البصري نزيل اليمن ابو عروة في عام اربعة وخمسين ومئة قال عن الزهري محمد ابن شهاب الامام رفع عشرين ومئة - [00:00:34](#)

قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه الانصاري النجابي توفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن - [00:00:56](#)

فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المئة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم - [00:01:19](#)

فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وفي هذا كشف الشبهة عن من وقع فيها لانه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتجاهل مقاتلتهم. وانما جمعهم وبين لهم عذره في ذلك - [00:01:51](#)

فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع ولم يدعوا معهم غيرهم. فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤاء اما رؤساؤنا اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم - [00:02:13](#)

قولوا شيئا واما ناس منا حديثه اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله. صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا حقوقنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا - [00:02:39](#)

حديث عهد بكفر اتألفهم اذا هذه العطايا الكثيرة انما المقصود منها تألف هؤلاء الذين كانوا حديثي عهد باسلام نعم وفي هذا مشروعية اعطاء الشخص المال من اجل تثبيته وتأليف قلبه. نعم - [00:03:00](#)

اما ترضون او خطاب للانصار ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به انقلابهم برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه خير الدنيا والاخرة - [00:03:29](#)

اين هذا من اعطاء فلان وفلان مئة من الابل قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة ستجدون اسرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا حتى تلقوا حتى تلقوا الله ورسوله حتى تلقوا. الله ورسوله - [00:03:54](#)

صلى الله عليه وسلم. فاصبروا حتى تلقوا الله ووصوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض فاخبرهم عليه الصلاة والسلام انهم سوف يجدون بعده اثره وقد حصل هذا في عهد - [00:04:25](#)

بني امية قد حصل ذلك فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا قال حدثنا سليمان بن حوض طبعنا في هذا الحديث ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا ويرده المؤمنون. جعلنا الله واياكم منهم - [00:04:47](#)

جعل جعلنا الله ووالدينا وذرياتنا واخواننا واخواتنا منهم يا كريم قال حدثنا سليمان ابن حرب الازدي الواشحي ثقة فقيه دفع عام اربعة وعشرين ومئة. قال حدثنا ابو التياح يزيد قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:05:17](#)

ابن الورد العتكي الواسطي ثم البصري ابو بسطام امام توفي عام ستين ومئة. قال عن ابي التياح يزيد ابن حميدة الضبع البصري وهو ثقة مشهور قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم - [00:05:42](#)

بين قريش فغضبت الانصار نعم والصواب ان هذا يعني سماه غنائم قريش هذا لا الغنائم لهوازن فغضبت الانصار فقال قال النبي صلى

الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا - [00:06:10](#)

تذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى. قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي اقتصادي او شعبهم وهذا ثناء

عظيم على الانصار وما ادراك ما الانصار - [00:06:34](#)

قال حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني البصري الامام هذا الذي يقول البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني توفي اربعة وثلاثين ومئتين وتقدم لنا ان كلامه في الحكم على الاحاديث وقوات مهم جدا. وعلى يديه تخرج البخاري -

[00:06:53](#)

قال حدثنا ازهو ابن سعد وهو ثقة مقدم في عون له بعض الاوهام مقدم في ابن عون قال عن ابن عون ازهب بن سعد توفي اربعة

وتسعين ومئة وثلاثة ومئتين - [00:07:20](#)

قال عن ابن عون عبد الله بن عون بن اقطبان البصري وهو ثقة سبت في عام خمسين ومئة. قال انبانا هشام ابن زيد ابن انس هكذا

عندكم انبأنا قال انبأنا هشام بن زيد بن انس بن مالك الانصابي وهو ثقة حفيد انس - [00:07:43](#)

قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلاق الطلقاء

هم الذين من قريش قال لهم عليه الصلاة والسلام اذهبوا فانتم الطلقاء. فادبروا انهزموا - [00:08:05](#)

قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعدك عندما ناداهم العباس لبيك يا رسول الله وسعدك لبيك نحن بين يديك فنزل

النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبدالله ورسوله - [00:08:34](#)

فانهزم المشركون لان الله ناصر رسوله فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا ما قالوا فدعاهم فادخلهم في قبة.

فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير. وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار. وهذا ثناء عظيم قال حدثنا محمد

بن بشار العبد البصري وفي عام اثنين وخمسين ومائتين. الحافظ قال حدثنا غندب محمد بن جعفر الهزلي الملقب بغندر - [00:09:27](#)

وهو ثقة حافظ خاصة في شعبة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج ابن الوقت قال سمعت قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ابو

الخطاب البصري. وهو ثقة حافظ كان من آيات الله في الحفظ توفي عام سبعة عشر ومئة وهو عالم جليل. قال عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال جمع - [00:09:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة مصيبة بما حل بهم واني اردت ان اجبرهم

واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم - [00:10:27](#)

قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبا الانصار صعب قال حدثنا محمد بن

بشار العبدي قال حدثنا معاذ بن معاذ العبدي - [00:10:56](#)

البصري ووثيقة فقيه قال حدثنا ابن عون عبد الله قال عن هشام بن زيد ابن انس ابن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما

كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم - [00:11:18](#)

ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء عشرة الاف ومن الطلقاء الفان نعم فادبروا عنه حتى بقي وحده ومن كان معا

من العباس ابن عبد المطلب ومن ولديه ومن ابي سفيان من الحارث. نعم. ومن عبدالله بن مسعود وغيره. فنادى - [00:11:38](#)

يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره.

فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله - [00:12:17](#)

ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء لم ينادي الا الانصار فنزل فقال انا عبدالله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة

فقسم في المهاجرين والطلاق ولا زالت هوازن اصحاب ابل - [00:12:37](#)

ويدروا الشيخ طوكي وقسم في المهاجرين والطلاق ولم يعطي الانصار شيئا فقالت الانصار اذ كانت شديدة فنحن ندعى. شديدة

يعني لا حرب وشدة ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة. فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا. فقال يا -

معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم. قالوا بلى هنيئا للانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعبا - [00:13:38](#)

كالانصار وقال هشام اي بن زيد بن انس قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك؟ قال واين اغيب عنه وهذا فيه زيادة هوازن. والمشهور طبعا عفوا فيه زيادة عطفان والمشهور هوازن واما معهم من الاحلاف - [00:14:06](#)

سقيف نعم وهوازن وغطفان هؤلاء قيس عيلان والله انا اخشى ان هنا ذكر وهطفان غير محفوظ عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدوي الفزاوي وهو من غطفان اعطاه مئة من الابل كان معه الرسول صلى الله عليه وسلم وتميم. ولذا - [00:14:36](#)

الاکوع بن حابس التميمي المجاشع اعطاه ايضا مئة من الابل وايضا كان معه بنو سليم. نعم وعن بنو سليم من هوازن نعم وتقدم في الاسانيد السابقة ليس فيها ذكر نعم قطفان - [00:15:12](#)

نعم ولا باب السجية كذا طيب نعم قال حدثنا قبيصة قبيسة بن عقبة السوائي الكوفي توفي ثلاثة وعشرين ومائتين ميتين وثلطعش نعم محسن قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري الامام. وفي عام واحد وستين ومئة. قال انا الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي - [00:15:36](#)

وفي عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين - [00:16:47](#)

قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور ان رجل من تميم نعم قال ابن حجر فقال رجل في رواية الاعمش رجل من الانصار. وفي رواية الواقد انه معتب بن قشيب من بني عمرو بن عوف - [00:17:02](#)

من الانصاب وكان من المنافقين وفيه تعقب على مغلقاي حيث قال لم ارى احدا قال انه من الانصار الا ما وقع هنا وجزم بانه حوقوص بن زهير السعدي وبنو سعد من تميم - [00:17:44](#)

وتبعه ابن الملقن واخطأ في ذلك فان حوقوس فان قصة حوقوس غير هذه كما سيأتي قريبا من حديث ابي سعيد الخدري انا عميل الى ما قاله مغلقاي وابن الملقن والله اعلم - [00:18:03](#)

نعم قال رجل من الانصار ما اعرض بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال الله على موسى لقد اودي باكثر من هذا فصبروا - [00:18:26](#)

وفي هذا مشروعية قول عن الانبياء رحمه الله نعم مع الصلاة نعم لقد اودي باكثر من هذا فصبروا قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طوييف ابو رجا الثقفي - [00:18:49](#)

وفي عمار اربعين ومائتين. قال حدثنا الجبرير بن عبد الحميد الضبي وفي عام ثمانية وثمانين ومئة قال عن منصور ابن المعتمر ابو عتاب السلمي. وفي عام اثنين وثلاثين ومئة قال انا بوائل شقيق بن سلمة الاسد الكوفي قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:19:13](#)

قال لما كان يوم لما كان يوم حنين اساء النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل. الاقرع بن حابس التميمي من بني مجاشة واط عيينة بن حسن الفزاوي بن غطفان مثل ذلك. واتناسا - [00:19:39](#)

وقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله. فقلت لآخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اودي باكثر من هذا فصبروا قال باب السوية التي قبل نجد - [00:20:03](#)

قال ابن حجر هكذا ذكرها بعد غزوة الطائف والذي ذكره اهل المغازي انها كانت قبل التوجه لفتح مكة قال ابن سعد كانت في شعبان سنة ثمان وذكى غيره انها كانت قبل مؤتة ومؤتة كانت في جمادى كما تقدم من السنة وقيل كانت في رمضان - [00:20:29](#)

قالوا وكان ابو قتادة اميرها وكانوا خمسة وعشرين وغنموا من غطفان بعرض محارب مائتي بعير والفي شاة قال والسوية هي التي تأخذ بالليل والساوية التي تأخذ بالنهار سميت بذلك لانها تخفى تخفي ذهابها وهذا مقتضى يقتضي انها اخذت من السر - [00:20:57](#)

وهي قطعة من الجيش تخرج منه وتعود اليه وهي من المائة الى خمسمائة قال حدثنا ابو النعمان محمد ابن الفضل السدوسي وهو ثقة في عام اربعة وعشرين ومائتين. بصري قال حدثنا حماد بن زيد الازدي - [00:21:36](#)

تلجاهضي البصري توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال حدثنا ايوب بن ابي تميم كيسان السخطيان البصري شوف في عام واحد وثلاثين ومئة نافع مولى عبد الله بن عمر توفي عام سبعة عشر ومئة. عن ابن عمر رضي الله عنهما توفي عام ثلاثة وسبعين او او بداية اربعة وسبعين. قال - [00:22:06](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سوية قبل نجد فكنت فيها فبلغته سهامنا او سهامنا اثني عشر بغيرا ونفلن بغيرا بغيرا فرجعنا بثلاثة عشر بغيرا ولعل نقف عند هنا - [00:22:26](#)